

مقتل المؤثر المؤيد لترمب تشارلي كيرك إثر إطلاق نار بجامعة أيوفا الأمريكية

11 سبتمبر، 2025



قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الناشط السياسي المحافظ تشارلي كيرك قُتل بالرصاص يوم الأربعاء العاشر من سبتمبر/ أيلول، أثناء إلقاءه كلمة أمام حشد كبير في جامعة يوتا فالي في مدينة أوريم بولاية يوتا الأمريكية.

جاء ذلك في وقت لاحق من إعلان السلطات الأمريكية أن كيرك تعرض لإطلاق نار يوم الأربعاء خلال فعالية في جامعة يوتا فالي.

وأعلنت جامعة يوتا فالي، في بيان لها، أنه تم إطلاق النار على كيرك، البالغ من العمر 31 عاماً، مرة واحدة على الأقل بعد ظهر اليوم بالتوقيت المحلي.

وقالت متحدثة باسم الجامعة إن كيرك تعرض لإطلاق نار من بندقية من مركز لوزي، على بعد نحو 200 ياردة من المكان الذي كان يتحدث فيه.

ووفقاً للمتحدثة باسم جامعة يوتا فالي، لم يكن المشتبه به قيد الاحتجاز. وكان الطلاب ذكروا في وقت سابق أنه تم احتجاز رجل مسن. وتم نقل كيرك، المتزوج ولديه طفلان، إلى مستشفى قريب، حيث خضع لعملية جراحية، وفقاً للجامعة.

ويعتبر كيرك المؤسس المشارك لمنظمة "Turning Point USA" المحافظة، ورئيس العديد من المنظمات السياسية ذات الصلة.

وكان كيرك في جامعة يوتا فالي ضمن أول محطة في جولة "Turning Point" المسماة "American Comeback Tour"، بحسب موقع المنظمة.

وتضمنت الفعالية جلوس كيرك على طاولته المسماة "prove me wrong"، وهو أسلوب يستخدمه لمناقشة الأشخاص الذين يعارضون أفكاره.

قبل ذلك، روج كيرك، المؤيد الصريح للرئيس الأميركي دونالد ترامب، لمزاعم ترامب بأن انتخابات 2020 سُرفت لصالح جو بايدن، ويُقال إن مجموعته تعاونت مع حملة ترامب خلال دورة 2024.

وكتب ترامب في منشور على موقع "تروث سوشال": "تشارلي كيرك العظيم، بل الأسطوري مات. لم يكن أحد يفهم أو يمتلك قلب الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية أفضل منه. كان محبوباً ومُثيراً للإعجاب من الجميع، وخاصةً أنا، والآن رحل عنا. أنا وميلانيا، نتقدم بأحر التعازي لزوجته الجميلة إريكا وعائلته. تشارلي، نحبك!".

وقبل ذلك، قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي، كاش باتيل: "نراقب عن كثب تقارير إطلاق النار المأساوي الذي تعرض له تشارلي كيرك في جامعة وادي يوتا".

وأضاف باتيل: "قلوبنا مع تشارلي وأحبائه وجميع المتضررين. سيصل العملاء إلى موقع الحادث بسرعة، ومكتب التحقيقات الفدرالي يدعم بالكامل الاستجابة الجارية".

وقبل وقت قصير من انتشار خبر إطلاق النار، غرّد حساب كيرك الرسمي على "إكس" عن الحدث، وكتب كيرك: "لقد عدنا. جامعة وادي يوتا مُتحمسة وجاهزة لأولى محطات American Comeback".

وأمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتنكيس الأعلام في أنحاء الولايات المتحدة لمدة أسبوع تكريماً لذكرى تشارلي كيرك، الناشط المحافظ الذي قُتل بالرصاص الأربعاء في جامعة بولاية يوتا.

وقال ترامب على منصبه تروث سوشال "تكريما لتشارلي كيرك، الوطني الأميركي العظيم حقا، أمرت بتنكيس جميع الأعلام الأميركية في جميع أنحاء الولايات المتحدة إلى نصف الصاري حتى الساعة السادسة مساء الأحد".